

الدرس (52) من شرح الأربعين النووية تنمة الحديث السابق

خالد المصلح

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد حديث عبد الله بن مسعود في اه قوله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم فيه فوائد عديدة. اولاً ان الاصل في دماء المسلمين العصمة - [00:00:00](#) لان الاباحة جاءت محصورة محدودة مقصورة فلا يتجاوز ما جاء به النص فدل ذلك على ان الاصل في دماء من شهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله - [00:00:19](#) العصمة من فوائد الحديث ان اظهار الشهادتين يثبت به حكم الاسلام لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله - [00:00:37](#) وجعل الشهادتين مثبتة لحكم الاسلام من فوائد الحديث ان المسلم لا يستباح الا بمسوغ جلي ظاهر واما فعل او قول او اعتقاد من فوائد الحديث ان استباحة الدم قد تكون لامر - [00:00:54](#) يخرج به الانسان عن الاسلام الردة وهو ما اشار اليه في قوله والتارك لدين المفارق للجماعة قد يكون لامر دون ذلك امر لا يخرج به عن الاسلام الزاني والنفس بالنفس - [00:01:40](#) من فوائد الحديث ان الزنا الثيب ذكرنا كان او انثى وبيحل الدم لقوله صلى الله عليه وسلم الا باحداث ثلاث الثيب الزاني الحديث البداءة الذنب الاسهل الاقرب وقوعا النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث تدرج - [00:02:09](#) في ذكر الذنوب عايز الاسهل والاكثر وقوعا. فالزنا اسهل من القتل واسهل من الردة وهو اكثر وقوعا ثم ذكر القاتل ثم ذكر العدة من فوائد الحديث ان من ما يستباح به دم المسلم - [00:02:54](#) النفس بالنفس ولذلك شروط ما يقتص القتل منها ان يكون عمدا ومنها ان يكون مسلماً منها ان يكون عدوانا ويرجع في شروط استباحة الدم الزنى في الزنا وفي النفس بالنفس الى - [00:03:26](#) بقية النصوص لكن الان يبين ان هذا الفعل اذا اكتملت شروطه لان ايوب يبيح الدم بغض النظر عن التفاصيل في الامور المذكورة كلها من فوائد الحديث ان الردة مريحة للدم - [00:04:07](#) قوله صلى الله عليه وسلم والتارك لدينه مفارق للجماعة من فوائد الحديث ان الحصر في كلام النبي صلى الله عليه وسلم الاصل فيه قصر الحكم على المذكور الا ان يأتي دليل على - [00:04:29](#) الزيادة الحديث مثلاً لم يذكر القتل في الحراة مع ان القرآن جاء به في قوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فساداً ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم ارجل من خلاف او ينفذ من الارض - [00:04:56](#) الاصل في الحصر على ظاهره الا ان يأتي دليل يدل على ان الحصر ليس قصراً المذكورات يضاف ما دل عليه الدليل هذي جملة من الفوائد وهي ابرزها نقتصر على هذا القدر من الفوائد - [00:05:19](#)